تجليت بالاشيا في كل بهجة … مزينة بالحسن في اي رهجة
وكنت بها وجها له كل وجهة … وما الخلق في التمثال الا كثلجة
وانت بها الما الذي هو نابع

بدكل شيء قد تما بنمائه … وقام به اذ كان عين بقائه
فما الحيا شاهده لون انائه … فما الثلج في تحقيقنا غير مائه
وغيران في حكم دعته الشرائع

كروح لطيف حال الجسم رسمه … لدا الروح ذات والتجسد وسمه
لهذا بدا في ظاهر الامر قسمه … ولكن يذوب الثلج يرفع حكمه
ويوضع حكم الما والامر واقع

ضربت لك الامثال في حسن ما ارها … بكل جمال جل في القيد والمهى
وفي عالمي تركيب كن يا اولي النهى … تجمعت الاضداد في واحد البها
وفيه تلاشت وهو عنهن ساطع

لظاهر معاني عين كل سريرة … له كل حسن جا في اي سورة
بكل ضيا قد تبدى مزينة … فكل بها في ملاحة صورة
على كل قد شابه الغصن يانع

لمحسن لطف لاح من نور درة … بها قد تجلى الحسن في كل ذرة
وكل جبين فاز منها بغرة … وكل كحيل الطرف يقتل صبه
بناظر كيف الهند حالا مضارع

وكل بديع كل صب احبه … فاوهنه عشقا وهيج لبه
وكل مليح ما اميلح حبه … وكل كحيل الطرف يقتل صبه
بناظر كيف الهند حالا مضارع

وكل اسود داد في نضارة صفرة
وكل احمر زاد في الطلاقة فاضح صح

وكل جمال

وكل جمال لاح في البعد او دنا … بكل سنا اذ في السر امرا علنا
وكل قد يد حسنه قد تكونا … وكل اسمر اذ في القوام كالقنا
عليه من الشعر الوسيم شرائع

وكل كمال بان في العز والبها … له لمع نور قد تسامى على السها
وكل صفات مطلق الحسن حفها … وكل مليح بالملاحة قد زها
وكل جميل بالمحاسن بارع

وكل لحيظ قد تغير وسنه … وكل لسان قد تزايد لسنه
وكل اعتدال قد تكامل فنه … وكل لطيف جل او دق حسنه
وكل جليل وهو باللطف بارع

وكل كمال او جمال تجمله … وكل جلال ذاع في الخلق فعله
فتلك صفات ذرعها شاع اصله … محاسن من انشاه ذلك كله
فوحد ولا تشرك به فهو واسع

وشاهد عيان العين في كل ما زها … لتغنى به عن رؤية الغير والنهى
ودع عنك من قد قاس بالفعل او شبها … واياك لا تلفظ بغيرية البها
فما ثم غير وهو بالحسن بارع

وفي كل شيء منه اية منته … لمعنى جمال لاح فيها بضمنه
فليس الورى الا محاسن فنه … وكل قبيح ان نسبت لحسنه
اتتك معاني الحسن فيه تسارع

لوجه له عظمت في الحب مجده … لقد جمع الحسن البديع وضده
فاطلقه حسنا واحذر ان تحده … ولا تحسبن الحسن ينسب وحده
اليه الى ما والقبح بالذات راجع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)